Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما قيل قد بلغتْ كشفنا الـ

ـعمائم عن وجـوهٍ مشرقـاتِ

والمعانى التى أشرنا إليها فى القصائد العربية السابقة — ونظيرها كثير فى قصائد أبى نواس — وهى مصدر أشعار رودكى فيما نقدر ، حين يعنى بوصف الخمر وتوليدها ، ويسوق دقائق صنعها . وكان أبو نواس أول من عنى بتصوير هذه المعانى الدقيقة فى خمرياته ، وأشهر من وصفوها . وتدلنا القرائن التاريخية على أن رودكى — وهو رائد هذا المجال فى الأدب الفارسى — لا بد أن يكون قد اعتمد على أبى نواس فى الموضوعات العامة والمعانى حين ارتاد هذا الميدان فى تغنيه بالخمر . ولا يتلاقى الشاعران فى التغنى بالخمر بعامة ، ولا فى تحديد آداب الشراب ونوع النظرة إلى شرابها وكفى ، بل فى موضوع توالد الخمر وصنعها ، وفى كثير من تفصيلات المعانى فى هذا الموضوع ، مما يؤيد تأثر رودكى بشاعر العرب . ونترجم هنا قصيدة من خمريات رودكى ، ينعكس فيها هذا التأثير العربى جليا واضحا ، إذا رجع القارئ فيه لما سقنا من معان عربية لأبى نواس فى استشهاداتنا . يقول رودكى:

« هيا فلتذبح من العنق أم الخمر (العنقود) قرباناً ، وتأخذ من الكرم صغيره ، وتودعه السجن .

ولن نستطيع أن نأخذ منه صغيرة مالم نقتله أولا ، وتنتزع منه روحه ، وإن لم يكن حلالا إبعاد الصغير عن ثدى الأم ولبنها .

حتى يفطم عن درها سبعة أشهر بتمامها ، من أول أبريل حتى آخر أكتوبر .

بعد ذلك ينبغى ، عدلا ودينا ، أن يقرب الإبن — فى مضيق سجنه — من الأم .

فحين تودع أنت صغيرها حبيسا ، يبقى سبعة أيام ولياليها فاقد الوعى حيران .